

## The Role of the National Education Curricula in Developing Students Social Values in Jerash Governorate from the Point of View of Teachers Subject

دور مناهج التربية الوطنية في تنمية القيم الاجتماعية عند  
الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة

Dr. Abla Abdel Rahim Mahasneh<sup>1\*</sup>, Dr. Fayez Ali Al-Atoum<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Assistant Professor, Department of Sociology, Irbid Private University, Jordan

<sup>2</sup>Associate Professor, College of Education, Irbid Private University, Jordan

د. عبلة عبد الرحيم محاسنه<sup>1\*</sup>، د. فايز علي العتوم<sup>2</sup>

<sup>1</sup>استاذ مساعد، قسم علم الاجتماع، جامعة إربد الأهلية، الأردن

<sup>2</sup>استاذ مشارك، الكلية التربوية، جامعة إربد الأهلية، الأردن

Received:18/10/2022 Revised:9/11/2022 Accepted:12/1/2023

تاريخ التقديم: 18/10/2022 تاريخ ارسال التعديلات: 9/11/2022 تاريخ القبول: 12/1/2023

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مناهج التربية الوطنية في تنمية القيم الاجتماعية (العمل التطوعي، الأمانة والإخلاص، العدالة، التسامح) عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة. وتعرف الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مناهج التربية الوطنية في تنمية القيم الاجتماعية عند الطلبة في محافظة جرش تعزى للمتغيرات (الجنس، مستوى التعليم، مكان العمل). ولتحقيق الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على (4) محاور وذلك على عينة مكونة من (68) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل، وقد أظهرت النتائج: ان درجة التقدير الكلية لدور مناهج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (2.877) حيث جاء مجال (دور المنهاج في تعزيز قيمة العدالة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتف بلغ (3.620)، بينما جاء مجال (قيمة العمل التطوعي) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ضعيف بلغ (2.265). حيث أن دور مناهج التربية الوطنية في تعزيز قيمتي الأمانة والإخلاص ومن ثم قيمة التسامح بمعدل متوسط حسب راي عينة الدراسة، إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مناهج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية التي تعزى إلى المتغيرات: الجنس او المستوى التعليمي او مكان التدريس.

**الكلمات المفتاحية:** مناهج التربية الوطنية، القيم الاجتماعية، الطلبة.

### Abstract:

The study aimed to identify the role of the national education curriculum in developing social values for the sixth to tenth grades in Jerash Governorate. To achieve the goal, the researchers followed the descriptive analytical approach by applying a questionnaire consisting of (25) paragraphs distributed on (4) axes, on a sample of (68) teachers who were chosen by the comprehensive survey method. The results showed: that the overall degree of appreciation for the role of the national education curriculum in promoting social values was medium, with an arithmetic mean (2.877), where the field (the role of the curriculum in developing the value of justice) came in the first place with a high arithmetic average of (3.620), while the field of (The value of volunteer work) ranked last with a weak arithmetic average of (2.265). As the role of the national education curriculum in enhancing the values of honesty and sincerity, and then the value of tolerance, at an average rate according to the opinion of the study sample, as there are no statistically significant differences between the average degrees of appreciation of the sample members for the role of the national education curriculum in developing social values that are attributed to the variables: gender or Educational level or place of teaching.

**Keywords:** Educational Curricula, Social Values, National Education Curriculum.

Doi: <https://doi.org/10.54940/ss91897090>

1658-8169 / © 2023 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Soc. Sci.

\*المؤلف المراسل: عبلة عبد الرحيم محاسنه

البريد الإلكتروني الرسمي: ablamhasneh87@gmail.com

## المقدمة

تعد التنشئة الاجتماعية ذات أهمية كبيرة في صقل شخصية الفرد وإكسابه اللغة وأنماط السلوك والقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع والتعايش مع ثقافة المجتمع، وكذلك إشباع حاجات الفرد وطموحه وانسجامه مع مجتمعه وتحويل الفرد إلى عضو فاعل قادر على القيام بالأدوار الاجتماعية المطلوبة منه ليتوافق مع مجتمعه، وأيضاً غرس القيم المثلى والعليا في أفراد المجتمع وهذا ما يقودنا إلى التعريف بأهم المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بالفرد وتشكل شخصيته وسلوكه. (العسالي، 2021). وتأني في أولى هذه المؤسسات وأصغرها الأسرة التي تعد أول وأصغر وحدة اجتماعية فيها يبدأ الفرد حياته ومراحل نشأته وطفولته، بداية نوع العلاقة بين الأسرة الواحدة وطريقة التعامل مع الفرد داخلها كعلاقة الوالدين مع بعضهما وعلاقة الإخوة ببعضهم وعلاقة الوالدين مع الأخوة، وكذلك علاقة الأسرة مع المجتمع والبيئة المحيطة والعالم الخارجي والعوامل المؤثرة في ذلك مثل العادات والتقاليد والأعراف والثقافات... الخ. (النبهاني، 2020)

تأتي في المرتبة الثانية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية المدرسة كمؤسسة مهمة ومحطة ضرورية في تنشئة الفرد بعد الأسرة، فخرج الطفل من وحدة صغيرة متجانسة إلى حد ما لاندماجه بمجتمع أكبر وأقل تجانساً وهي المدرسة، وتتعد وظائف المدرسة في كونها مكان لتلقي العلوم بمختلف أشكالها وتعزيز الأدوار الاجتماعية والفكرية والسلوكيات الإيجابية والتشجيع عليها، وكما أن للمدرسة دور ووظيفة تربوية اجتماعية لا بد أن تركز العملية التعليمية على أسس ذات أهمية في تعزيز سلوك الفرد للقيم الاجتماعية المهمة في المجتمع والتي يجب أن تدرس ضمن مناهج تربوي تعليمي في المقررات الدراسية لترسيخ هذه القيم والسلوكيات عن طريق المعلم والطرائق والأساليب التعليمية والنشاطات اليومية وهي أيضاً من الأهداف التعليمية التي وجدت من أجلها عملية التعليم بشكل عام. (الخروجي ومراد، 2020).

ستتناول هذه الدراسة دور مناهج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة، وذلك نظراً لأهمية هذه المادة في تعزيز مجموعة كبيرة من القيم الاجتماعية والوطنية والسياسية فنلاحظ تقسيم مادة التربية الوطنية في المناهج الدراسية الأردنية لوحدات تحتم كل منها بجانب سياسية، وطنية، اجتماعية. وعلماً أن مادة التربية الاجتماعية تعتمد للطلاب في المراحل الدراسية في وزارة التربية والتعليم الأردنية من الصف الرابع وحتى الصف العاشر وذلك لأهمية هذا المقرر الدراسي وأثره في سلوك الطالب وتعزيز تحمل المسؤولية الوطنية والاجتماعية وغرس القيم الإيجابية المثلى لديه والذي سيصبح في المستقبل فرداً فاعلاً في مجتمعه يحمل مسؤوليه ووطنيه واجتماعيه للحفاظ على القيم

والسلوكيات الإيجابية والفضلى للنهوض بمجتمعه ووطنه.

## مشكلة الدراسة

نتيجة لتقدم العلوم واستخدام التكنولوجيا والإنترنت وما أحدثته الثورة الرقمية والتكنولوجية من إيجاد فروق وفجوة بين التعليم والقيم التربوية وبين ما يعرض وما ينشر في الشبكة العالمية للإنترنت، ظهرت حاجة ماسة إلى إيجاد مناهج دراسية قوية تعمل على توضيح وتثبيت وترسيخ القيم الاجتماعية، للخروج بجيل مدرك وواع ومثقف عارف بالقيم الاجتماعية التي تكون محور أساسي ومهم في مجتمعه ومحيطه وسلوكياته وتصرفاته اليومية، وتتضمن هذه المناهج وتهتم بالقيم الاجتماعية لتتلاءم مع ما يعيشه العصر والتركيز على التعليم الفعال اللامادي الملموس غير التعليم القائم على الحشو والتلقين، (الاعاء، 2010) إذ أن لهذه القيم دوراً مهماً في إكساب الطالب المعلومات المفيدة له في حياته اليومية، ومدى عنايتها بتعلمه ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه مجتمعه وبيئته المحيطة وأسرته وأقرانه، من خلال قيم ومعايير اجتماعية قد يكتسبها من التعلم ومن خلال المناهج المقررة له، وبعد الاطلاع على المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية تبين أن مادة التربية الاجتماعية هي أكثر مادة اهتمت وركزت على القيم الاجتماعية، لذلك كان من الضرورة التركيز على هذه المادة. (خويله، 2020)

ومنه انطلاقاً مما سبق إضافة إلى ما أوصت به دراسة السردية (2018) بإجراء البحوث والدراسات العلمية التي تهتم بتحليل محتوى الكتب الدراسية لمعرفة مدى تضمينها للقيم الاجتماعية لجميع الصفوف الأساسية للكشف عن مواطن الضعف فيها ومعالجتها. وما أوصت به دراسة العجمي (2019) بزيادة الاهتمام بالقيم الاجتماعية ودورها في المناهج التربوية. وما أوصت به دراسة الهزاعمة وقاعد (2020) بضرورة إجراء دراسات متعلقة بأزمة القيم ودور الكتب في مواجهتها، إضافة إلى ندرة الدراسات في هذا الخصوص حسب اطلاع الباحث في المجتمع الأردني وخصوصاً فيما يتعلق بجانب المناهج الدراسية وتركيزها على مواضيع القيم الاجتماعية، بالرغم من وجد عدد كبير نسبياً من الدراسات حول موضوع منهج التربية الاجتماعية.

## تساؤلات الدراسة

جاء التساؤل الرئيسي للدراسة على النحو الآتي : ما دور مناهج التربية الوطنية في تنمية القيم الاجتماعية عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

تناولها دور مناهج التربية الاجتماعية في تنمية القيم الاجتماعية عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة، إذ تعد هذه الدراسة متميزة عن غيرها من الدراسات من خلال البحث في القيم الاجتماعية وأهميتها في المناهج المدرسية فقد تحدثت كثير من الأبحاث السابقة عن منهج التربية الاجتماعية لكن كلها أخذت شكل تحليل المضمون أو تحليل المحتوى لهذه المناهج، ولم تتناول دورها في تنمية القيم الاجتماعية.

### الأهمية العملية/ التطبيقية

- جاءت الدراسة لتعرف دور مناهج التربية الوطنية في تنمية القيم الاجتماعية عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة لما تحمله المادة من مواضيع مهمة وتتركز فيها على القيم الاجتماعية.
- إمكانية استفادة المسؤولين عن المناهج والمعلمين من نتائج هذه الدراسة في التركيز على أهمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة، فالتركيز على القيم الاجتماعية في مراحل تعليمية مبكرة يغرس في نفوس الأفراد الطلبة كثير من معاني الولاء والاحترام والتعاون التي سوف تنعكس مباشرة على تعاملاتهم اليومية مع أقرانهم ومع أسرهم ومع المجتمع كافة ويجعل منه فرداً نافعاً وصالحاً قادراً على تحمل مسؤولياته تجاه الآخرين حافظ لحقوقه الشخصية.
- تعد الدراسة مهمة لكل من مركز المناهج التربوية في وزارة التربية والتعليم، كلية الدراسات التربوية، كلية الدراسات الاجتماعية، وكل من يعنى بالدراسات التربوية والاجتماعية.

### مصطلحات الدراسة

#### منهاج التربية الوطنية

هو المحتوى وطرق التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية والوسائل التعليمية وطرق التدريس وطرق التقويم المناسبة والمواكبة للتغيرات والمستجدات الحاضرة والمستقبلية للمجتمع والتي مخرجاتها توائم مع متطلبات العصر وتحققاً لأهداف مجتمعيه وشخصيه. ويهدف إلى تنمية المشاعر والعواطف الإيجابية تجاه وطنهم ومجتمعهم وبالتالي يسعى الفرد إلى المحافظة عليه وعلى مكتسباته ويساهم في نهضته، وتعتبر التربية الوطنية أيضاً من إحدى أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات التربوية في تنمية وتحفي مفهوم الولاء والانتماء وتعزيز القيم لدى الطلاب. (هاجر، 2016، موقع المرسل الالكتروني).

والمناهج هو وعاء شامل ومناسب يستجيب لكل من سرعة المعرفة المتزايدة، وأهداف المجتمع المتزايدة والمتجددة، مع مراعاة عدم الإخلال بمهدفه طويل المدى والمتمثل في نقل الثقافة والقيم.

#### القيم الاجتماعية

تعرف بعملية التقييم وتقوم على أساس وجود مقياس ومضاهاة في

- ما دور مناهج التربية الوطنية في تنمية قيمة العمل التطوعي عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة؟
- ما دور مناهج التربية الوطنية في تنمية قيمتي الأمانة والإخلاص عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة؟
- ما دور مناهج التربية الوطنية في تنمية قيمة العدالة عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة؟
- ما دور مناهج التربية الوطنية في تنمية قيمة التسامح عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مناهج التربية الوطنية في تنمية القيم الاجتماعية عند الطلبة في محافظة جرش تعزى للمتغيرات (الجنس، مستوى التعليم، مكان العمل)؟

### أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور مناهج التربية الاجتماعية في تنمية القيم الاجتماعية عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة.

ويتفرع عنها الأهداف الفرعية الآتية:

- تعرف دور مناهج التربية الاجتماعية في تنمية قيمة العمل التطوعي عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة.
- تعرف دور مناهج التربية الاجتماعية في تنمية قيمتي الأمانة والإخلاص عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة.
- تعرف دور مناهج التربية الاجتماعية في تنمية قيمة العدالة عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة.
- تعرف دور مناهج التربية الاجتماعية في تنمية قيمة التسامح عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة.
- تعرف الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مناهج التربية الاجتماعية في تنمية القيم الاجتماعية عند الطلبة في محافظة جرش تعزى للمتغيرات (الجنس، مستوى التعليم، مكان العمل).

### أهمية الدراسة

برزت أهمية هذه الدراسة من ناحيتين:

#### الناحية العلمية

بعد الاطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات السابقة في مجال المناهج التربوية والقيم الاجتماعية نعت الأهمية العلمية للدراسة من

- تبين أهمية مشاركة أفراد المجتمع في القرارات السياسية والاجتماعية. العمل من اجل رفع الوطن ونخصته وغرس حب الوطن في نفوس الأفراد المواطنين.
- توعية الطلاب بأهمية القوانين وضرورة الالتزام بها وكيفية إرساء الاستقرار في الوطن.
- بيان أبرز القضايا التي يعاني منها مجتمعهم والذي يزيد من مسؤولية الطالب تجاه وطنه ومجتمعه. العمل على تحفيز الطلبة في المشاركة في الأنشطة التطوعية على المستوى المحلي والإقليمي.
- العمل على تنمية الحوار الفعال ومحاولة إكساب الطلبة القدرة على المشاركة في المناقشات التي تتعلق بقضايا مجتمعهم. (دليل التربية الوطنية، 2019)

#### أهمية مادة التربية الوطنية

إن مادة التربية الوطنية تحظى بأهمية كبيرة من قبل وزارة التربية والتعليم، إذ تعمل على زيادة الوعي المعرفي والفكري لدى الطلبة بجانب ما يتعلق بوطنهم ومجتمعهم وبيئتهم فيتعرف الطالب على أهم المحطات التاريخية والأحداث الهامة بالنسبة لوطنه ومجتمعه وبما يتعرف أيضا على الطرق المناسبة لنهضه وطنه ورفعته ومجتمعه، وتسهم التربية الوطنية بتنشئة الفرد وإعداد جيل مليء بالقيم الإنسانية والمبادئ الوطنية السامية، وتعمل التربية الوطنية على إدماج الفرد في مجتمعه من خلال النشاطات الاجتماعية والطلابية التطوعية وإعداد الشباب لمواجهة المشكلات التي تعاني منها المجتمعات لان طلاب المدارس والجامعات هم الثروة التي يعتمد عليهم الوطن من ابناءه في الدفاع عنه وتحقيق رفعة ونخصته والتصدي للمشكلات السياسية والاجتماعية، والاقتصادية التي يتعرض لها. (التميمي، 2017، موقع الكتروني).

وقد بين هارتونيان، ما لمادة التربية الوطنية من أهمية في إعداد الفرد ليصبح عضو فاعل وإيجابي في مجتمعه، والفرد او المواطن المتنور هو الذي يفهم مسؤولياته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في مجتمعه ويستطيع أن يبني علاقات إيجابية مع أبناء محيطه ومجتمعه. (Har-toonian, 1985).

وكما جاء فيه طومي بان مادة التربية الوطنية لا تقف عند نقل المعارف للطلاب بل تحدف إلى غرس الاتجاهات والقيم المشتركة، مثل ذلك مبدأ المسؤولية والتسامح والعدالة الاجتماعية. (Joseph, 1999).

#### القيم الاجتماعية

ان القيم الاجتماعية هي مجموعة من المبادئ والمعايير الاجتماعية التي تعمل على ربط البناء الاجتماعي، وتنظيم علاقات الأفراد ببعضهم بحيث تكون سلوكياتهم منسجمة ومقبولة لدى المجتمع والجماعة التي ينتمون اليهم وهذا من خلال قيام المعلم بدور توظيف ممارسات عملية من خلال العملية التعليمية وتطبيقها مع طلبة الصف العاشر

ضوء مصالح الشخص من جانب، وفي ضوء ما يتيح له المجتمع من وسال وإمكانات لتحقيق هذه المصالح من جانب آخر، ففي القيم عملي انتقاء مشروط بالظروف المجتمعي المتاحة، فالقيم هي مستوى او معيار للانتقاء من بين بدائل او إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي. (الاعا، 2010).

#### حدود الدراسة

- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة دور مناهج التربية الوطنية في تنمية القيم الاجتماعية عند الطلبة.
- حدود مكانية: طبقت الدراسة على معلمين ومعلمات مادة التربية الوطنية للصفوف الأساسية من السادس للعاشر في محافظة جرش في المملكة الأردنية.
- حدود زمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2021.

#### الخلفية النظرية للدراسة

تعتبر مادة التربية الوطنية من ابرز المواد التي تُدرس في المراحل التعليمية بالمرحل الأساسية والمتوسطة والمرحلة الجامعية، فقد تنوعت مفاهيم التربية الوطنية تبعا لتنوع الخلفيات الثقافية والفلسفية والاجتماعية لكل بلد، ويجتمع التربويون على أن الهدف العام من مادة التربية الوطنية هو العمل على إعداد فرد صالح عارف لحقوقه ومؤدي لواجباته تجاه بلده ومجتمعه، حيث تشابه أهداف مادة التربية الوطنية في كثير من الدول، فهي تتفق على قائمه من القيم المختلفة منها، (العدالة، المساواة، السلطة، المشاركة، والمسؤولية الشخصية تجاه الصالح العام، وقيم جماعية مثل الحرية، الخصوصية، واحترام حقوق الإنسان، والتعددية وإلخ...). (الجلاد، 2007)

حيث يقع على عاتق المعلم مسؤولية كبيرة في نقل المعلومات الخاصة بمادة التربية الوطنية من مفاهيمها ومضامينها ومعانيها إلى الطلبة فقيام المعلم بغرس حب الوطن والانتماء للمجتمع في نفوس الطلبة من خلال تعلم القيم الأخلاقية والاجتماعية المدرجة في منهاج مادة التربية الوطنية، والإحساس بالمسؤولية والطرق العلمية السليمة لحل المشكلات وهذا يتطلب من المعلم أن يكون ملم بثقافة مجتمعه وعلى دراية تامة بمشكلات مجتمعه وقيمه لنقلها للطلبة وقدرة الرد على تساؤلاتهم من خلال فتح باب الحوار والمناقشة بين المعلم والطلبة. (ابراهيم، 2001)

#### أهداف منهاج التربية الوطنية

هنا مجموعة من الأهداف تسعى مادة التربية الوطنية لتحقيقها ومن أبرزها:

- ان الهدف الأسمى من مادة التربية الوطنية هي الرغبة في إعداد فرد صالح.

الواقع الحسي الممارس، وبهذا تكون القيم ذات معاني كلية ومطلقة ومجردة، ولا تكون إلا إذا مارسها الفرد بالواقع من خلال سلوكه وإيمانه بها.

### القيم متدرجة

وهذا يعني أن تدرج القيمة يأتي في سلم قيمى وهو متغير ومتفاعل حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيباً هرمياً تهيمن فيه على بعض القيم على بعضها، فالفرد لديه قيم أساسية ومسيطر عليها درجة كبرى من الأهمية، وهي تأتي في قمة واعلى الهرم القيمى.

وهناك قضايا أساسية ورئيسية ذات أهمية عند تعليم القيم وهي:

- هناك مساحة كبيرة وواسعه من القيم التي تتناسب مع أنواع المواقف التي يمكن للفرد المفاضلة بينها، ومن بعدها يمكن تعليم الفرد كيفية الاختيار والمفاضلة بين القيم من خلال منهج تفكيرى سليم.
- إمكانية التغير في بناء القيم، فهي لا تتخذ مرتبة ثابتة لا تتغير في نفس الفرد بل تزيد او نقص وتتقدم او تتراجع فيما بينها وذلك كله تباع لتصورات الفرد وبنائه الشخصى وترتيبه وطبيعته، لما يتعرض له من مؤثرات خارجية.
- للعوامل التربوية والبيئية لها دور كبير في توضيح السلم القيمى وثباته، فالخبرة والوعى والنضج والنمو والتعلم عند الفرد فجمعها تؤثر في مدى وعية وإدراكه للقيم، فكلما زاد وعى الفرد وإدراكه ونضوجه كان ذلك ادعى لحسن ترتيب القيم تنظيمها ومن ثم ثباتها. (الشريف، 2007)

### الدراسات السابقة

تم عرض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث وفق الآتي:

دراسة (Saglam & Caliskan, 2012) بعنوان: دراسة عن تطور مقياس التسامح وتحليل ميول طلاب مدرسة برينمارف للتسامح من خلال متغيرات معينة، حيث هدفت الدراسة الى تحليل ميول الطلبة من الذكور والاناث في خمس مدارس تركية نحو التسامح باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغت (899) طالبا وطالبة وتوصلت الدراسة الى نتائج جاؤ من ابرزها: ان طلبة الابتدائي لديهم ميول اتجاه التسامح، وبلغت درجة الانثا اعلى من الذكور في ميولهم واتجاههم نحو التسامح، كما ان الطلبة في الصفوف الاعلى جاءت ميولهم اتجاه التسامح بمستوى ضعيف.

وفي دراسة السردية (2018) بعنوان: درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى للقيم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين في المرفق. هدفت هذه الدراسة تعرف درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في المرفق للقيم الاجتماعية من

الأساسي في المرحلة المتوسطة، بهدف إكسابهم القيم الاجتماعية وتنميتها لديهم.

فالقيم الاجتماعية تتكون من خلال نتاج اجتماعي، فيتعلم الفرد القيم ويكتسبها ويتشربها ويدخلها تدريجياً إلى سلوكه اليومي بل ويضيفها إلى إطاره المرجعي للسلوك وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية، وهنا يمكن الانتباه إلى أن قيم الجماعة والقيم الاجتماعية ليست واحد ومتفق عليها بشكل مطلق، أي أن الاتفاق عليها اجتماعياً يكون بشكل نسبي والقيم السائدة في المجتمع تتفق في خطوط عريضة لها، وتختلف في الفروع والتفاصيل ويتحمل المجتمع تضارب القيم السائدة فيه طالما هي ضمن حدود معينة، وبعد ذلك يحارب المخالف لقيم الجماعة وعندما تصبح القيمة مقياساً عند الفرد لأنها تؤثر في سلوكه. (الهندي، 2001).

### خصائص القيم الاجتماعية

إن سلوك البشر والأفراد وميولهم ورغباتهم واهتماماتهم تتأثر وتتغير حسب الظروف المكانية والزمانية التي يعيشونها، وهنا لا بد للإشارة إلى إن وجود القيم المطلقة هي نسبية، وللقيم الاجتماعية مجموعة من الخصائص التي ما يميزها عن غيرها من أنماط السلوك الاجتماعى ومن أهمها:

#### ذاتية وشخصية القيم

القيم الشخصية ترتبط بذات الفرد ارتباط وثيق وتظهر لديه على صورة مختلفة من الاختيارات والاهتمامات والحاجات والاتجاهات والأحكام والتفضيلات، هذا كله يجعل منها قضية شخصية يختلف الناس حول مدى أهميتها وذلك باختلاف ذواتهم وأشخاصهم. ومن هنا يمين التأكيد بأهمية العقائد والتصورات الصحيحة عند بناء القيم الاجتماعى. (الهزايمة وقاعود، 2020)

#### نسبية القيم

نسبية القيم تعني اختلافها بين الأشخاص وأيضاً باختلاف الزمان والمكان، فتكمن أهميتها وجدواها من خلال وجودها في مكان معين او زمان معين او حتى مع أشخاص وأفراد معينين وذلك وفقاً لتصورات الفرد للقيمة وارتباطاتها الزمانية والمكانية، فالقيمة ثابتة عند صاحبها، وراسخ عند معتقديها سواء من حيث مصدرها وأهميتها وجدواها وضرورة تمثلها ذلك لأنهم اختاروها، وميزوها بالعقل والفهم العميق وأصبحت معياراً لسلوكهم. (الجلاد، 2007).

#### القيم تجريدية

تتسم القيم بالموضوعية والاستقلال فهي معانٍ مجردة وتتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي نعيشه، فالتسامح يعتبر قيم ويحمل معه معنى ذهني مجرد وغير محسوس، لكنه يتخذ قيمة من

دولة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر متغيرات الدراسة نحو القيم الاجتماعية المتضمنة، كما أظهرت النتائج أن درجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة.

دراسة سابرستين (Saperstein, 2019) بعنوان: تصورات وتجارب التربية من أجل المواطنة العالمية، هدفت الدراسة إلى اظهار تصورات المواطنة في المدارس العالمية الحضرية بولاية نيوجرسي الأمريكية، واستخدم الباحث المنهج النوعي من خلال اجراء المقابلات مع (3) من مسؤولي المناهج و(2) من معلمي الدراسات العالمية و(6) من طلبة المرحلة الثانوية. وايضا تم استخدام منهج تحليل المحتوى لمناهج التربية الوطنية واستخدام الملاحظ لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تعليم المواطنة في البيئة الصفية. واطهرت النتائج ان تصورات العينة للمواطنة العالمية تجسدت في التنمية المستدامة والفقير والمجاعة في العالم، والصحة العالمية، وحقوق المرأة والطفل، والسلام والصراع العالمي، وحقوق الانسان، والمساواة بين الجنسين، والمشاركة في المنظمات العالمية، الافكار الليبرالية للديموقراطية. واطهرت الدراسة ايضا تدني درجة التضمن للموضوعات المتصلة بالمواطنة بالمنهج، وشارت الى وجود علاقة ارتباطية بين طبيعة الموضوعات المضمنة في محتوى المنهج وطريقة تدريس المعلمين.

دراسة العززي وآخرون (2019) بعنوان: دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في السعودية في تعزيز الأمن الوطني والنظرة المستقبلية لهذا الدور "محافظة القريات إيمودجاً".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في السعودية في تعزيز الأمن الوطني والنظرة المستقبلية لهذا الدور "محافظة القريات إيمودجاً". استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (145) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة القريات، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. أظهرت نتائج الدراسة أن دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في تعزيز الأمن الوطني من وجهة نظر المعلمين، جاء بدرجة مرتفعة على الأداة ككل وفي جميع المجالات، كما أظهرت النتائج ندرة وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في تعزيز الأمن الوطني، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخدمة العملية، كما بينت النتائج أن النظرة المستقبلية لدور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في تعزيز الأمن الوطني

وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك باستخدام أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث تكونت من (204) من المعلمين والمعلمات. أظهرت النتائج أن تقديرات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية عن درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى للقيم الاجتماعية، قد جاءت بدرجة متوسطة وعلى جميع المجالات، حيث جاء مجال "المواطنة" بالمرتبة الأولى تلاه في المرتبة الثانية مجال "قيم الحوار" تلاه بالمرتبة الثالثة مجال "العلاقات الاجتماعية" تلاه في المرتبة الرابعة مجال "الوطنية" وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "الأسرية".

هدفت دراسة كورت (Kort, 2018) بعنوان: تعليم حقوق الإنسان في الدراسات الاجتماعية في هولندا: دراسة حالة تحليل الكتاب المدرسي، هدفت إلى تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في هولندا لمعرفة درجة تضمينها لقيم حقوق الانسان واستخدام الباحث المنهج النوعي من خلال تحليله لمحتوى خمسة كتب للصفوف من (6-10). واطهرت النتائج ان درجة تضمينها جاءت قليلة، وان فلسفة تناول المناهج لحقوق الانسان تقوم على اساس اعتبارها قيما نسبية وليست حقوقا مفروضة وبالتالي تحقيقها غير ملزم، وواجب الدولة هو احترامها وليس تطبيقها او الدفاع عنها.

دراسة الجسار (2019) بعنوان: دور معلم الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

هدفت الدراسة الحالية تعرف دور معلمي ومعلمات الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح لدى طلبة وطالبات الصف العاشر في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت الدراسة 378 طالب وطالبة، تم اختيارها عشوائياً من ثلاثة مناطق تعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة حصول جميع عبارات الاستبانة لتعزيز ثقافة التسامح لدى طلبة الصف العاشر (ذكور وإناث) على متوسطات حسابية (من 3.65 الى 4.43)، وبدرجة عالية وعالية جداً، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة حسب متغير النوع والمنطقة التعليمية بالنسبة لدور معلمي ومعلمات الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح.

دراسة العجمي (2019) بعنوان: القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين في الكويت.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين في الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (230) معلماً ومعلمة في محافظة الأحدي في

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين قيم السلم المجتمعي في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. وأستخدم المنهج الوصفي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتكون مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة المقررة في المملكة العربية السعودية على طلاب المرحلة المتوسطة (الصفوف من الأول إلى الثالث) طبعة عام 1439-1440هـ، وذلك بجزيائها الفصل الدراسي الأول والثاني لكتاب الطالب، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة ككل تضمن (38) قيمة للسلم المجتمعي من إجمالي (40) قيمة بما يوافق نسبة تضمين قدرها (95%)، وذلك بمجموع تكرارات (729) مرة. وأن تضمين قيم السلم المجتمعي في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية اتسم بعدم التوازن، حيث تم التركيز على بعض قيم السلم المجتمعي على حساب القيم الأخرى، وفي مقدمتها قيمة "الاعتزاز بالوطن"، وقيمة "الاعتزاز بالقيادة والرموز الوطنية وردوهم"، وذلك بنسب مئوية بلغت (33.29%)، و (13.52%) على التوالي، في حين حصلت قيم أخرى عديدة؛ كقيم عدم نشر الشائعات، ونبذ العنصرية، وعدم الإساءة للآخرين (التنمر)، ونبذ الإرهاب، ونبذ التمييز، وممارسة ثقافة العمل التطوعي، وتعزيز التضامن الاجتماعي، والالتزام بالاعتدال والوسطية على نسب تضمين منخفضة تراوحت بين (0.13%)، و (0.52%)، فضلاً عن عدم تضمين قيمتي ترسيخ الديمقراطية، ومحاربة الفساد فحاشياً. (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى تضمين قيم السلم المجتمعي في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بحسب اختلاف الصف الدراسي، ولصالح كتب الصف الثالث المتوسط مقارنة بكتب الصفين الأول والثاني المتوسط على التوالي.

دراسة خويله (2020) بعنوان: واقع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن من وجهة نظر معلميه، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بإعداد أداة مقابلة مكونة من عشرة أسئلة متبعين منهجية البحث النوعي، وتمكن الباحثان من مقابلة (21) معلماً ومعلمة من أصل (67) يدرسون كتب التربية الوطنية والمدنية في المدارس التابعة لمديرية لواء الرمثا، وأظهرت النتائج أن كتب التربية الوطنية لتلك الصفوف من مرحلة التعليم الأساسي تراعي المستويات بين الطلبة، والتتابع في تناول وعرض الموضوعات

تكمن في محاور عدة من أهمها تدعيم هذه الكتب بالموضوعات المرتبطة بالأمن الوطني وتوحيد مفاهيم الأمن الوطني في هذه الكتب وتعزيزها بالقيم السلوكية المرتبطة بالأمن الوطني.

دراسة الهياجنة (2019) بعنوان: درجة ممارسة معلمات وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة إربد لواء بني عبيد للقيم الاجتماعية الإسلامية.

هدفت هذه الدراسة تعرف درجة ممارسة القيم الاجتماعية الإسلامية لدى معلمات وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة إربد -لواء بني عبيد، حيث تم استخدام النهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانتان الأولى استهدفت المعلمات والأخرى استهدفت الطالبات، وتم توزيع الاستبانة من النوع الأول على عينة مكونة من (140) معلمة، التي مثلت مجتمع الدراسة كاملاً وتم توزيع الاستبانة من النوع الآخر على (419) طالبة التي مثلت عينة طبقية عشوائية نسبية من مجتمع الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمات وطالبات المرحلة الثانوية للقيم الاجتماعية الإسلامية كانت متوسطة نسبياً.

دراسة الخروصي ومراد (2020) بعنوان: درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف (11-12) في سلطنة عمان.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف (11-12) في سلطنة عمان. تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال نموذج تحليل المحتوى المكون من (48) مصطلحاً موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية: القيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم الاجتماعية. أظهرت النتائج أن درجة الشمول جاءت بين متوسطة ومنخفضة. وجاءت القيم السياسية بأعلى مجموع مكرر بلغ (1239) مرة (36.6%) وبمتوسط درجة شمول. وجاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية بإجمالي مكرر بلغ (1014) مرة (33.4%) وبمتوسط درجة شمولية. أما القيم الاقتصادية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار إجمالي (1132) مرة وبنسبة (30%) مع درجة شمولية منخفضة. وفيما يتعلق بمدى القيم بين مناهج الصفين (11 و12)، جاءت مناهج الصف الثاني عشر كأعلى درجة شمول بإجمالي مكرر بلغ (1771) وبنسبة (52.3%)، فيما جاءت مناهج الصف الثاني عشر. وجاء الصف الحادي عشر في المرتبة الثانية بإجمالي متكرر (1614) وبنسبة (47.7%).

دراسة حامد (2020) بعنوان: دراسة تحليلية لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم السلم المجتمعي.

خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الخامس والسابع والتاسع الأساسي. من خلال العينة العشوائية وبلغ حجمها (120) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان. وقد كشفت نتائج البحث عن تدني درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية قيم التعامل مع الآخر من خلال تحليل محتواها أو وجهة نظر معلمها، حيث تراوحت نسبة الإسهام في مجملها بين القليلة والمتوسطة، كما أوضحت النتائج عن وجود تقارب وتجانس في درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان في تنمية قيم التعامل مع الآخر بين تحليل محتواها وبين تقديرات معلمها، ولم تكشف النتائج عن وجود توافق في درجة إسهام كتب الدراسات بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية قيم المواطنة بين تحليل محتواها وجهة نظر معلمها في المجالات الأربعة لأداتي البحث، باستثناء التوافق في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي، في مجال واحد فقط بنسبة توافق بلغت (25%).

دراسة معاري والعسالي (2021) بعنوان: تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية للمواطنة. هدف البحث إلى تعرف مدى توافر معايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية (NCSS) في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي. استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، إذ قامتا بتحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي. ولهذا الغاية أعدت الباحثتان قائمة بمعايير المواطنة اللازم تضمينها في محتوى كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا وتحليل المحتوى في ضوءها. وتوصلت الدراسة إلى قائمة معايير للمواطنة تضمنت أربع مجالات (المجال الاجتماعي والمجال السياسي والمجال الثقافي والمجال الاقتصادي)، وكشفت نتائج تحليل المحتوى النقاب عن إغفال المحتوى للعديد من مؤشرات المعايير.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها موضوع القيم الاجتماعية المتضمنة في الكتب الدراسية (اللغة العربية، التربية الإسلامية، الدراسات الاجتماعية والوطنية)، بينما اختلفت عن دراسة الجسار (2019) التي تناولت دور معلم الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح لدى الطلبة، وعن دراسة الهياجنة (2019) التي تناولت درجة ممارسة معلمات وطالبات المرحلة الثانوية للقيم الاجتماعية الإسلامية، وعن دراسة الدوسري (2020) التي تناولت غرس قيم العمل التطوعي لدى الطلاب.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج

والمفاهيم، وتسهم في تنمية القيم لدى الطلبة، وتقوم على تنمية اتجاه الطلبة لمحاربة التطرف والعنف والإرهاب وقائياً وعلاجياً، كما تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التفكير الناقد والتأملي والإبداعي، كما أن الكتب تركز على الجوانب النظرية أكثر من التطبيقية إضافة إلى ضعف دورها في تنمية الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا.

دراسة الدوسري (2020) بعنوان: غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

هدفت الدراسة لتحديد قيم العمل التطوعي المطلوب غرسها لطلاب المرحلة الابتدائية، وتعرف سبل غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية من خلال المعلم والأنشطة المدرسية، والكشف عن معوقات غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية. واستخدم المنهج الوصفي (المسحي)، وتكونت عينة الدراسة من (392) معلماً، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة لنتائج، منها: أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على قيم العمل التطوعي المطلوب غرسها لطلاب المرحلة الابتدائية، وأن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على سبل غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية من خلال المعلم، كما بينت النتائج أيضاً أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على سبل غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية من خلال الأنشطة المدرسية، وأن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معوقات غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية.

دراسة الهزايمة والقاعود (2020) بعنوان: أزمة القيم ودور كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في مواجهتها من وجهة نظر المعلمين بالأردن.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في مواجهة أزمة القيم في الأردن، من خلال استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (97) معلماً ومعلمة جرى اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية في مديرية تربية قصبه اربد الأولى، وكشفت النتائج عن مواجهة كتب التربية الاجتماعية والوطنية لأزمة القيم بشكل متوسط ومنخفض في مجالات الدراسة (الدينية، الاجتماعية، الوطنية والسياسية، الاقتصادية، الجمالية).

دراسة النهاني (2020) بعنوان: درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان في تنمية قيم التعامل مع الآخر.

هدف البحث معرفة درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان في تنمية قيم التعامل مع الآخر من

جدول ١: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
61.76%	42	اناث
38.24%	26	ذكور
100%	68	المجموع

يتضح ن جدول رقم (1) ان عدد الاناث بلغ (42) معلمه ويشكلن ما نسبته 61.76% من افراد العينة بينما يبلغ الذكور (26) معلما، وشكل ما نسبته 38.24%.

جدول ٢: توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة العلمية
11.76%	8	دبلوم متوسط
61.76%	42	بكالوريوس
16.17%	11	دبلوم عالي
10.29%	7	دراسات عليا
100%	68	المجموع

يتبين من الجدول رقم (2) أن 11.76% من افراد العينة من حملة المستوى التعليمي (الدبلوم المتوسط)، و 61.76% من حملة المستوى التعليمي (بكالوريوس) بينما بلغت نسبة حملة المستوى التعليمي (الدبلوم العالي)، 16.17% وبلغ حملة المستوى التعليمي (الدراسات العليا) ما نسبته 10.29%.

جدول ٣: بيئات عينة الدراة حسب مان العمل

النسبة المئوية	التكرار	مكان العمل
27.94%	19	مدينة
54.41%	37	قرية
17.65%	12	مخيم
100%	68	المجموع

يتبين من الجدول رقم (3) ان افراد العينة من المعلمين في المدينة جرش بلغ (19) وما نسبته 27.94%، في حين بلغ المعلمين في العاملون في القرى (37) بنسبة 54.41%، وبلغ المعلمين في في المخيم (12) وشكلوا ما نسبته 17.65%.

أداة الدراسة:

لغايات هذه الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها تم جمع البيانات عن طريق استبانة خاصة قام الباحثان بتطويرها وذلك بالرجوع إلى الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

بالإضافة إلى الأدب النظري السابق في المجال نفسه، وتكونت الاستبانة من جزئين وهما:

الجزء الأول: يحتوي على البيانات الديموغرافية للمبحوثين.

الجزء الثاني: تم تصميمه وفق مقياس (ليكرث الخماسي) بحيث تأخذ الإجابات على هذه الفقرات التدرج (بدرجه كبيره جدا، بدرجه

المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي.

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في العينة وهم المعلمين، في حين اختلفت عن دراسة الجسار (2019) إذ كانت العينة فيها هم الطلبة، وعن دراسة الهياجنة (2019) إذ كانت العينة فيها هم المعلمين والطلبة، وعن كل من دراسة الخروصي ومراد (2020) وحامد (2020) ومعالي والعسالي (2021) إذ كانت العينة هي كتب الدراسات الاجتماعية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة في حين اختلفت عن دراسة كل من الخروصي ومراد (2020) وحامد (2020) ومعالي والعسالي (2021) إذ كانت الأداة نموذج بطاقة تحليل محتوى، واختلفت عن دراسة خويلة (2020) إذ كانت أداة الدراسة فيها هي المقابلة، وعن دراسة العنزي وآخرون (2019) إذ كانت أداة الدراسة هي الاستبانة والمقابلة.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها دور مناهج التربية الاجتماعية في تعزيز القيم الاجتماعية (العمل التطوعي، الأمانة والإخلاص، العدالة، التسامح) لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين وتعرف الفروق بينهم في وجهات النظر تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، مكان العمل).

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وذلك كون هذا المنهج قادر على جمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات في وقت أقصر، ولا يقف عند حدود الوصف، بل يتجاوز ذلك إلى القيام بتحليل البيانات وتفسيرها، والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

### مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات الصفوف الأساسية من السادس للعاشر في محافظة جرش للعام الدراسي 2020/2021 والبالغ عددهم 115 معلم ومعلمة وفق إحصائية وزارة التربية والتعليم، وللوصول إلى عينة الدراسة تم استخدام أسلوب العينة العشوائية وتم اختيار 87 معلم ومعلمة، نظرا لعدم قدرة الباحثان على التواصل مع جميع أفراد العينة لرفضهم ذلك، وبعد أن تمت الإجراءات الميدانية من خلال توزيع الرابط الإلكتروني والحصول على المعلومات تم استبعاد 19 استبانة وهي غير صالحة للتحليل الإحصائي، وبذلك يصبح حجم عينة الدراسة 68 معلم ومعلمة وهي عدد الاستبانات القابلة للتحليل وتمثل عينة الدراس بصورتها النهائية .

بين (0.784-0.873) وبمعامل ثبات كلي بلغ 0.812 وهي معاملات تطمئن الباحث الى التطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: معادلة كرونباخ-ألفا، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (T.test)، واختبار التباين الأحادي، واختبار "شيفيه". معيار الحكم حسب مقياس ليكرت الخماسي (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً) ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في مجالات الدراسة وتم حساب المدى (5-1=4) تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة، أي (0.8=4/5)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى.

جدول ٥: طول الخلية، الوزن النسبي، درجة التوافر

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة التوافر
أقل من 1.80	20% أقل من 36%	درجة قليلة جداً
1.80 - أقل من 2.60	36% أقل من 52%	بدرجة قليلة
2.60 - أقل من 3.40	52% أقل من 68%	بدرجة متوسطة
3.4 - أقل من 4.20	68% أقل من 84%	بدرجة كبيرة
4.20 - 5.0	84% - 100%	بدرجة كبيرة جداً

بين الجدول رقم (5) طول الخلية، الوزن النسبي، درجة التوافر، لكل من الإجابات بناء على مقياس ليكرت الخماسي الذي استخدمه الباحثان في إجابات أسئلة الاستبيان والذي طبق على الباحثين.

### عرض النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها، وذلك على النحو الآتي:

للإجابة على السؤال الأول الذي نص على: 1- ما دور مناهج التربية الوطنية في تنمية القيم الاجتماعية عند الطلبة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمي المادة؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مدى تطبيق مناهج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية من وجهة نظر معلمي محافظة جرش.

يتبين من جدول رقم (6) ان درجة التقدير الكلي لدور مناهج التربية

كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). وقد بلغ عدد الفقرات (25) فقرة لقياس اربع مجالات أساسية موزعة حسب الفقرات التالية :

دور مناهج التربية الوطنية في تعزيز قيمة العمل التطوعي : واشتمل على الفقرات من (1-8). وعددها (10) فقرات

دور مناهج التربية الوطنية في تعزيز قيمتي الإخلاص والأمانة: واشتمل على الفقرات من (11-15) وعددها (5) فقرات.

دور مناهج التربية الوطنية في تعزيز قيمة العدالة: واشتمل على الفقرات من (16-22) وعددها (7) فقرات.

دور مناهج التربية الوطنية في تعزيز قيمة التسامح: واشتمل على الفقرات من (23-29) وعددها (7) فقرات.

### اختبار أدوات الدراسة

صدق المحكمين

للتأكد من صدق أدوات الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على (4) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وفي ضوء تعديلات المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات، واستبعاد فقرات أخرى لتخرج بشكلها النهائي.

ثبات أدوات الدراسة

تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة من خلال اختيار عينة استطلاعية من المعلمين في محافظة جرش، من خارج عينة الدراسة، وتكونت من (9) معلماً ومعلمة، ثم تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا، وتوضح الجداول التالية معاملات الثبات لأداة الدراسة.

جدول ٤: معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ-ألفا) لمقياس دور المناهج التربوية في تعزيز القيم الاجتماعية من وجهة نظر معلمي مادة التربية الوطنية

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
دور مناهج التربية الوطنية في تعزيز قيمة العمل التطوعي	10	0.873
دور مناهج التربية الوطنية في تعزيز قيمتي الإخلاص والأمانة	5	0.784
دور مناهج التربية الوطنية في تعزيز قيمة العدالة	7	0.844
دور مناهج التربية الوطنية في تعزيز قيمة التسامح	7	0.812

تبين ان معاملات الثبات لمقياس دور المناهج التربوية في تعزيز القيم الاجتماعية من وجهة نظر معلمي مادة التربية الوطنية تتراوح

جدول ٦: المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة تقدير عينة من معلمي الصف العاشر ودور منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية؟

العوامل	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز قيمتي الأمانة والإخلاص	1	3.597	0.863	متوسط
دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز قيمة التسامح	2	3.544	0.859	متوسط
دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز قيمة العدالة	3	3.620	0.816	مرتفع
دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز قيمة العمل التطوعي	4	2.265	0.892	ضعيف
المقياس ككل		2.877	0.872	متوسط

وعن دراسة الدوسري (2020) أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على قيم العمل التطوعي المطلوب غرسها لطلاب المرحلة الابتدائية، في حين كانت قيم العمل التطوعي في الدراسة الحالية بدرجة ضعيفة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على كل عامل بشكل منفرد، حيث جاءت على النحو التالي:

يتضح من جدول رقم (7) ان دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز قيمة التسامح، جاء بمتوسط حسابي بلغ (2.265) وتقدير ضعيف، وجاءت فقرة (شكلت أهمية العمل التطوعي في الانتماء للجماعة) بأعلى متوسط حسابي بين الفقرات وبتقدير متوسط بلغ (2.533)، وبتقدير متوسط، في حين جاءت فقرة (جاءت عناوين دروس كتاب التربية الوطنية لأهمية مساعدة الآخرين) بأقل متوسط حسابي بين الفقرات حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.407) وبتقدير متوسط.

يتضح من جدول رقم (8) ان اثر دور منهاج كتاب التربية الوطنية في تعزيز قيمتي الإخلاص والأمانة جاء بمتوسط حسابي بلغ (3.597) وبتقدير متوسط، وجاءت فقرة (الحث على تعزيز دور قيمتي الإخلاص والأمانة بالانتماء للجماعة)، بأعلى متوسط حسابي بين الفقرات وبتقدير متوسط حسابي بلغ (3.651) وبتقدير متوسط، وفي حين جاءت فقرة (الحث على قيمة الأمانة ودورها في رفع مستوى الثقة في الآخر) بأقل متوسط حسابي بين الفقرات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.438) وبتقدير ضعيف.

يتضح من جدول رقم (9) ان دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز قيمة العدالة جاء بمتوسط حسابي بلغ (3.640) وبتقدير مرتفع، وجاءت فقرة (يبين منهاج التربية الوطنية أهمية توفير توفير مستلزمات العيش بكرامة للجميع) بأعلى مستوى متوسط حسابي بين الفقرات وبتقدير متوسط حسابي بلغ (3.984) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة (بين أهمية قيمة العدالة في الأديان السماوية) بأقل متوسط حسابي بين الفقرات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.579) وبتقدير متوسط.

الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية جاء بتقدير متوسط حسابي بلغ (2.877) وبوزن نسبي (59.0%) درجة التقدير الكلية (دور المنهاج في تعزيز قيمتي الأمانة والإخلاص) جاء بالمرتبة الأولى بين العوامل بتقدير متوسط وبتقدير متوسط حسابي بلغ (3.597)، بينما جاء اثره على عامل (قيمة التسامح) جاء في الرتبة الثانية بتقدير متوسط وبتقدير حسابي (3.544)، وكذلك جاء اثره على عامل (قيمة العدالة)، بالمرتبة الثالثة وبتقدير متوسط وبتقدير حسابي بلغ (2.652)، بينما جاء اثره على عامل (قيمة العمل التطوعي) في المرتبة الرابعة وبتقدير منخفض وبتقدير متوسط حسابي بلغ (2.265).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السردية (2018) التي بينت أن تقديرات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية عن درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى للقيم الاجتماعية، قد جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة الخروصي ومراد (2020) التي أظهرت النتائج أن درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي جاءت بين متوسطة ومنخفضة، ودراسة الهزائم والفاعد (2020) وكشفت النتائج عن مواجهة كتب التربية الاجتماعية والوطنية لأزمة القيم بشكل متوسط ومنخفض

النهائي (2020) وقد كشفت نتائج البحث عن تدني درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية قيم التعامل مع الآخر من خلال تحليل محتواها أو وجهة نظر معلمها، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الجسار (2019) التي أظهرت حصول جميع عبارات الاستبانة لتعزيز ثقافة التسامح لدى طلبة الصف العاشر على درجة عالية وعالية جداً، في حين كانت بدرجة متوسطة في الدراسة الحالية، وعن دراسة العجمي (2019) التي بينت أن القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، وعن دراسة العنزي وآخرون (2019) التي بينت أن دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في تعزيز الأمن الوطني من وجهة نظر المعلمين، جاء بدرجة مرتفعة،

جدول ٧: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات عامل دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز قيمة التسامح

العوامل	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
تتضمن عناوين كتاب التربية الوطنية كلمات عن العمل التطوعي	1	2.210	0.812	ضعيف
تتضمن عبارات كتاب التربية الوطنية دلالة على قيمة العمل التطوعي واثره النفسي للفرد	2	2.421	0.899	ضعيف
احتوت فقرات كتاب التربية الوطنية على أهمية العمل التطوعي في الديانات السماوية	3	2.422	0.831	ضعيف
احتوى كتاب التربية الوطنية على عبارات تدل على أهمية العمل التطوعي في الحفاظ على البيئة.	4	2.349	0.842	ضعيف
تضمن كتاب التربية الوطنية صور تدل على أهمية العمل التطوعي	5	2.213	0.831	ضعيف
تضمن كتاب التربية الوطنية قصص تبين أهمية العمل التطوعي في زيادة انتماء الفرد للمكان	6	2.533	0.767	متوسط
احتوى كتاب التربية الوطنية على نشاطات تشجع على العمل التطوعي .	7	2.319	0.992	ضعيف
المجال ككل				ضعيف

جدول ٨: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات عامل دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز قيمتي الأمانة والاخلاص

الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
احتوى كتاب التربية الوطنية على عناوين تبين أهمية قيمتي الأمانة والإخلاص	1	3.224	0.787	متوسط
تضمن كتاب التربية الوطنية فقرات تبين أهمية قيمتي الأمانة والإخلاص في الأديان السماوية	2	3.640	0.924	مرتفع
بين كتاب التربية الوطنية سلبيات الحياة والكذب	3	2.991	0.808	متوسط
وضح كتاب التربية الوطنية في مواضع مختلفة إيجابيات قيمتي الأمانة والإخلاص	4	2.438	0.851	ضعيف
تضمن كتاب التربية الوطنية صور تدل على أهمية قيمتي الأمانة والإخلاص	5	3.651	0.823	متوسط
المجال ككل				متوسط

## للإجابة على السؤال الثاني:

ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير افراد العينة لدور منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعي في محافظة جرش تعزى للمتغيرات (الجنس، مستوى التعليم، مكان العمل)؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم التحقق من الفرضية التالية:

الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

يتضح من جدول رقم (10) ان دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز قيمة التسامح جاء بمتوسط حسابي (3.544) وبتقدير متوسط وجاءت فقرة (بين منهاج التربية الوطنية أهمية قيمة التسامح في زرع المحبه والرحمه بين افراد المجتمع) بأعلى متوسط حسابي بين الفقرات وبتقدير حسابي بلغ (3.924) وبتقدير مرتفع، في حين جاءت فقرة (بين منهاج التربية الوطنية صور التسامح في المجتمع (عربي، ديني، ثقافي، تسامح في المعاملات))، بأقل متوسط حسابي بين الفقرات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.132) وبتقدير ضعيف.

جدول ٩: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات عامل دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز قيمة العدالة

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الفقرات
متوسط	0.898	2.579	1	احتوى كتاب التربية الوطنية على نصوص تبين حقوق الفرد في المجتمع
مرتفع	0.852	3.522	2	تضمن كتاب التربية الوطنية اهم الفقرات التي توضح للفرد حق العدالة ضمن القانون
متوسط	0.862	3.474	3	بين كتاب التربية الوطنية في فقرات تدل على ان العدالة هي حق من حقوق الانسان
مرتفع	0.912	3.771	4	وضح كتاب التربية الوطنية حق المواطن في العدالة في المستوى المعيشي
مرتفع	0.796	3.984	5	تضمن كتاب التربية الوطنية فقرات توضح أهمية قيمة العدالة بتحقيق عيش كريم للمواطن
متوسط	0.883	3.612	6	بين منهاج التربية الوطنية أهمية المساواة بين الجميع في الحقوق بعيدا عن اختلاف اديانهم او جنسهم
متوسط	0.811	2.554	7	تضمن كتاب التربية الوطنية نصوص توضح أهمية قيمة العدالة في الأديان السماوية
مرتفع	0.924	3.640		المجال ككل

جدول ١٠: المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لفقرات عامل دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز قيمة التسامح

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الفقرات
متوسط	0.942	3.545	1	يبين كتاب التربية الوطنية أهمية قيمة التسامح في الحياة اليومية من خلال فقرات
متوسط	0.846	3.421	2	احتوى كتاب التربية الوطنية على نصوص تبين أهمية قيمة التسامح في الأديان السماوية
متوسط	0.826	2.922	3	تضمن كتاب التربية الوطنية قصص توضح أهمية قيمة التسامح في التماسك الاجتماعي
مرتفع	0.867	3.924	4	يتضمن كتاب التربية الوطنية فقرات توضح أهمية قيمة التسامح في زرع المحبة والرحمة بين افراد المجتمع
ضعيف	0.921	2.132	5	يبين كتاب التربية الوطنية صور التسامح في المجتمع ( عرقي، ديني، ثقافي، تسامح في المعاملات) من خلال عبارات وفقرات ونصوص
متوسط	0.845	3.241	6	توضح فقرات وعناوين كتاب التربية الوطنية أهمية قيمة التسامح في الحياة اليومية
متوسط	0.872	3.313	7	تتضمن نصوص وفقرات كتاب التربية الوطنية إيجابيات قيمة التسامح في الحياة اليومية
متوسط	0.859	3.544		المجال ككل

(  $0.05 \leq \alpha$  ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور (ذكر - أنثى).

استخدم الباحثان الاختبار المعلمي (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما

منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس

مرحلة الصفوف الاساسية يستخدمون منهاج التربية الوطنية وينظرون الي تأثيراتها بنفس الاتجاه الذي ينظر له أصحاب المؤهلات التعليمية الأخرى.

جدول ١٢: نتائج اختبار "ف" لمعرفة الفروق في تطبيق دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.530	0.794	1.391	3	3.008	بين المجموعات
		1.039	33	80.397	في المجموعات
			102	83.473	المجموع

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي وآخرون (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في تعزيز الأمن الوطني، تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية تعزى إلى متغير تبعاً لمتغير مكان العمل؟ للإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول

جدول ١٣: نتائج اختبار "ف" لمعرفة الفروق في درجة دور منهاج في تعزيز القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان العمل

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.226	1.498	1.406	2	2.176	بين المجموعات
		0.093	100	81.397	في المجموعات
			102	83.473	

يتبين في جدول (13) ان قيمة "ف" المحسوبة = 1.498 ، وبمستوى دلالة بلغ 0.226 ، وهي غير دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05)$ ؛ مما يدل عدم وجود فروق في دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان العمل.

وتشير هذه النتيجة إلى عدم اختلاف وجهات نظر المعلمين حول تأثير دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية وفقاً لمكان السكن، يمكن أن تعزى ذلك لكون كل من سكان (المدينة، والقرية، والمخيم) هم ممن يدرسون نفس منهاج التربية الوطنية المقرر من وزارة التربية والتعليم بنفس الدرجة ، فلم يكن منهاج التربية الوطنية حكراً على المدينة فقط، بالإضافة إلى أن النظر إلى دور منهاج التربية الوطنية

إذا كان هناك فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات المجالات وكذلك للاستبانة ككل تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من جدول رقم (10) عدم وجود فروق في دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية للمعلمي تبعاً لمتغير الجنس؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (0.192)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وتشير هذه النتيجة الى عدم اختلاف وجهة نظر المعلمين تبعاً للجنس حول دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ان نفس المنهاج يستخدم لدى الجنسين، هذا ما جعل نظرهم للمنهج متقاربة الى حد كبير.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة العجمي (2019) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة تعزى للجنس.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الجسار (2019) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة حسب متغير النوع بالنسبة لدور معلمي ومعلمات الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح.

جدول ١١: نتائج اختبار (T) لمعرفة الفروق في تطبيق دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
ذكر	42	3.139	0.896	1.382	0.192
انثى	26	2.802	0.852		

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية من للصفوف الأساسية من السادس الى العاشر في محافظة جرش تعزى إلى متغير المستوى التعليمي؟

للإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول

يتبين في جدول (12) أن قيمة "ف" المحسوبة = 0.794 ، وبمستوى دلالة بلغ 0.530 ، وهي غير دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05)$ ؛ مما يدل عدم وجود فروق في دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للمعلمين.

وتشير هذه النتيجة إلى عدم اختلاف وجهات نظر المعلمين حول تأثير دور منهاج التربية الوطنية في تعزيز القيم الاجتماعية وفقاً للمستوى التعليمي للمعلمين، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة كون منهاج التربية الوطنية ليس حكراً على مستوى تعليمي معين، فأصحاب المؤهلات العلمية جميعهم ممكن ان يكونوا معلمين في

المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

## مراجع

إبراهيم، مجدى عزيز، (2001)، رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات عصر المعرفة والتكنولوجيا، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

الاعا، إيهاب، (2010)، القيم المتضمنه في مناهج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الجسار، سلوى عبد الله. (2019). دور معلم الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، 35(3)، الجزء 2، 462-489.

الجلاد، عماد زكي، (2007)، تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

حامد، رانية بنت ناصر. (2020). دراسة تحليلية لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم السلم المجتمعي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 17(64)، 98-144.

الخروصي، سلطان بن خميس ومراد، طبراي رمضان. (2020). درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف (11-12) في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(33)، 110-131.

خويله، لؤي أحمد. (2020). واقع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(1)، 853-867.

دليل المعلم في التربية الوطنية والمدنية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2019، عمان الأردن.

في تعزيز القيم الاجتماعية أصبحت واضحة ومعروفة سواء لسكان المدينة أو سكان المخيم، وهذا بدوره قد يؤثر على عدم وجود فروق تعزى لمتغير مكان العمل حول وجهة نظر المعلمين .

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الجسار (2019) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة حسب متغير المنطقة التعليمية بالنسبة لدور معلمي ومعلمات الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح.

## التوصيات

على ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان فيما يلي:

- دمج وتضمين محتويات مناهج التربية الوطنية للصفوف الأساسية من السادس الى العاشر مجموعه من القيم الاجتماعية لمساعدة الطالب على فهم القيم الاجتماعية والعمل بها.
- مراعاة مناهج التربية الوطنية لأهمية تدريس القيم الاجتماعية ضمن الصفوف الأساسية.
- زيادة الدروس لتي تحث على العمل التطوعي وأهميته بالنسبة للطلاب والمجتمع.
- التركيز على نصوص توضح أهمية قيمة العدالة في الأديان السماوية التركيز على الموضوعات التي توضح قيمتي الأمانة والإخلاص.
- تضمين مناهج التربية الوطنية لمجموعة من النشاطات العملية التي تشجع الطالب على احترام القيم الاجتماعية وفعلها.
- إعطاء دورات تعليمية وتدريبية للمعلمين في مواضيع أهمية الحث على تعلم القيم الاجتماعية وعمل الطالب بها.

## الإفصاح والتصريحات

**تضارب المصالح:** ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

**الوصول المفتوح:** هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (NC BY- CC) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط ترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام

بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(20)، 56-78.  
الهندي، سهيل احمد، (2001)، دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلاميه، غزة.  
الهياجنة، براء عادل. (2019). درجة ممارسة معلمات و طالبات المرحلة الثانوية في مدينة إربد لواء بني عبيد للقيم الاجتماعية الإسلامية. دراسات: العلوم التربوية، 46(2)، 439-455.

التميمي، (2017)، مفهوم التربية الوطنية ، موقع الكتروني <https://www.almothaqaf.com>.

هاجر، (2016)، مفهوم التربية الوطنية واهميتها ، موقع الكتروني

<https://www.almrsl.com/post/413510>

## References

- Alagha , 'iihab , (2010) , alqiam almutadaminuh fi minhaj almutalaeat walnusus lilsafi altaasie fi muhafazat ghazat , risalat majistir ghayr manshurat , aljamieat al'islamiat , ghaza.
- Aldusari, rashid bin zafir. (2020). gharas qiam aleamal altatawueii litulaab almarhalat alabtidayiyat min wijhat nazar almuealimina. majalat aljamieat al'islamiat lildirasat altarbawiat walnafsiati, 28(1), 81-107.
- Aleajami, muhamad salima. (2019). alqiam alaijtimaeiat almutadaminat fi kitab altarbawiat al'islamiat lilsafi alsaadis wadarajat mumarasat altalabat laha min wijhat nazar almuealimin fi alkuayt. risalat majistir, almanahij aleamatu, jamieat al albit, kuliyyat aleulum altarbawiat, al'urdun.
- Aleinzi, eali bashir walqaeud, 'iibrahim eabd alqadir walkarasinati, samih mahmud. (2019). dawr kutub aldirasat alaijtimaeiat walwataniat fi alsaeudiat fi taeziz al'amn alwatanii walnazrat almustaqbaliat lihadha aldawr "muhafazat alqurayaat 'inmwdhjaan". majalat jamieat alquds almaftuhath lilbuhuth al'iinsaniat walaijtimaeiati. 1(48), 18-41.
- Alhayajnat, bara' eadil. (2019). darajat mumarisat muealimat watalibat almarhalat althaanawiat fi madinat 'iirbid liwa' bani eubayd lilqiam alaijtimaeiat al'islamiati. dirasati: aleulum altarbawiat, 46(2), 439-455.

الدوسري، راشد بن ظافر. (2020). غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(1)، 81-107.

السردية، أنس إبراهيم منسي. (2018). درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى للقيم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين في المرفق. رسالة ماجستير، المناهج العامة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

الشريف، عبد القادر، (2007) التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

العجمي، محمد سالم. (2019). القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين في الكويت. رسالة ماجستير، المناهج العامة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

العنزي، علي بشير والقاعد، إبراهيم عبد القادر والكراسنة، سميح محمود. (2019). دور كتب الدراسات الاجتماعية الوطنية في السعودية في تعزيز الأمن الوطني والنظرة المستقبلية لهذا الدور "محافظة القريات إ نموذجاً". مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. 1(48)، 18-41.

معاري، ضحى فايز كايد والعسالي، علياء. (2021). تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية للمواطنة. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 60(1)، 287-304.

النبهاني، سعود بن سليمان بن مطر. (2020). درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان في تنمية قيم التعامل مع الآخر. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 8، 196-240.

الهزاعمة، لبنى محمد خلف والقاعد، إبراهيم عبد القادر. (2020). أزمة القيم ودور كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في مواجهتها من وجهة نظر المعلمين

- eamaan al'urdunn.
- Hajir, (2016), mafhum altarbiat alwataniat wahimiatauha , mawqie alkitruni
- Hamida, raniat bint nasir. (2020). dirasat tahliliat limuhtawaa kutub aldirasat alajtimaeiat walwataniat lilmarhalat almutawasitat fi almamlakat alarabiat alsaeudiat fi daw' qiam alsilm almujtamiei. majalat albuhtuth altarbawiat walnafsiati, 17(64), 98-144.
- Hartoonian, h. (1997). a guide to curriculum planning in social studies. eric no. ed440030  
<https://www.almothaqaf.com>  
<https://www.almrsl.com/post/413510>
- Ibrahim , mujdaa eaziz , (2001) , ruyat limuakabat almanahij almunasibat lieulum altaarikh walealamat altijariat , almutamar alkhamis eashar min dar alnashr waturuq altadrisi.
- Joseph-Yvon Thériault( 1999) ). La citoyenneté entre normative et factuelité, Sociologie et sociétés, vol. 31, no 2
- Khuilh, luy 'ahmadu. (2020). waqie kutub altarbiat alwataniat walmadaniat lilmarhalat al'asasiat fi al'urduni. majalat aljamieat al'iislatmiat lildirasat altarbawiat walnafsiati, 28(1), 853-867.
- Kort, F.(2018). Human rights education in social studies in the Netherlands: A case study textbook analysis. Netherlands Institute for human Rights: Utrecht, the Netherlands.
- Maeari, dahaa fayiz kayid waleasali, ealya'. (2021). tahlil muhtawaa kitab altarbiat alwataniat lilsafi alsaabie al'asasii fi daw' almaeayir alealamiat lilmuatanati. majalat al'ustadh lileulum al'iinsaniat walajtimaeiati, 60(1), 287-304.
- Saglam,H and Caliskan.H. (2012), A study on the Development of the tendency to tolerance Scale and an analysis of the tendencies of primary school students to tolerance through certain variables, Educational science,12(2),1440-1445
- Saperstein, E (2019), perceptions and experiences of global Citizenship Education, phd. Northeastern university Boston, Massachusetts.
- Alhazaymata, libunaa muhamad khalaf walqaeud, 'iibrahim eabd alqadir. (2020). 'azmat alqiam wadawr kutub altarbiat alajtimaeiat walwataniat lilmarhalat al'asasiat fi muajahatiha min wijhat nazar almuealimin bial'urduni. majalat aleulum altarbawiat walnafsiati, 4(20), 56-78.
- Alhindi,shil aihmad,(2001), dawr almuealim fi tanmiat baed alqiam alajtimaeiat ladaa talabat al-safi althaani eashar bimuhafazat ghazin min wijhat nazarihim, risalat majistir, aljamieuh alaslamiahi, ghazah.
- Aljaladi, eimad zakii,(2007), taalam alqiam wataelimaha, dar almuyasarat llnashr waltawziei, eamaan al'urdunu.
- Aljasar, salwaa eabd allah. (2019). dawr muealim alajtimaeiat fi taheziz thaqafat altasamuh ladaa talbat almarhalat althaanawiat fi dawlat alkuayti. majalat kuliyat altarbiati, 35(3), aljuz' 2, 462-489.
- Alkharusi, sultan bin khamis wamuradi, tabarawii ramadan. (2020). darajat tadmin qiam almuatanat fi manahij aldirasat alajtimaeiat fi marhalat altaelim ma baed al'asasii lilsufuf (11-12) fi saltanat eaman. majalat aleulum altarbawiat walnafsiati, 4(33), 110-131.
- Alnibhani, sueud bin sulayman bin mutri. (2020). darajat 'iisham kutub aldirasat alajtimaeiat bimarhalat altaelim al'asasii fi saltanat eaman fi tanmiat qiam altaeamul mae alakhar. almajalat alduwliat lildirasat altarbawiat walnafsiati, aleadad 8, 196-240.
- Alsardiati, 'anas 'iibrahim mansi. (2018). darajat tadmin kutub allughat alarabiat lilmarhalat al'asasiat al'uwlaa lilqiam alajtimaeiat min wijhat nazar almuealimin fi almufarqi. risalat majistir, almanahij aleamatu, jamieat al albit, kuliyat aleulum altarbawiat, al'urdun.
- Alsharif, eabd alqadir,(2007) altarbiat alajtimaeiat walidyniat fi riad al'atfali, dar almasirat llnashr waltawziei, eamaan al'urdunu.
- Altamimi ,(2017), mafhum altarbiat alwataniat , mawqie alkitrunii
- Dalil almuealim fi altarbiat alwataniat walmadaniati, wizarat altarbiat waltaelim al'urduniyata, (2019),